

بلا قناع
katebkom@gmail.com
صالح الشايحي

يا ستي
يا مختارة

حينما نتكلم عن المرأة فإننا نتكلم عن «أم الحياة»، ولا تعني هنا التفاصيل التكوينية لها وما حمله الموروث الإنساني عنها والإقصاء التاريخي لها عن المشهد الحياتي العام. لن أدخل في سرد لهذا الأمر، ولا ذاك ما يعينني فيما أكتب اليوم، وسأخص المرأة في بلادنا.

بعد عقود من السنوات عانت فيها المرأة من الإقصاء عن المشهد السياسي تمثل في حرمانها من تقلد الوزارة أو تمثيل الأمة، تم كسر هذا القيد ورفع الحظر ورائنا المرأة وزيرة وثالثة ولكن هل هذا كاف، وهل المطلوب أن تعطي المرأة سدة الوزارة أو كرسي النيابة فقط؟ ضروري أن تجول المرأة وتصل في مواقع أخرى هي أدنى كثيرا من موقع وزيرة والنائبة، وتكون اليق بالمرأة من الرجل، المرأة أحق بها من الرجل.

وبالتمثيل لذلك فإن المرأة أحق من الرجل بالإمسك بالجمعيات التعاونية وقيادتها، وهذا منسب اجتماعي خدمي تبرز فيه المرأة كثيرا وتستطيع ملاسمة احتياجات أهل منطقتهما أكثر من الرجل، فضلا عن أن المرأة أكثر أمانة وأخيا ضميرا من الرجل وأكثر خوفا على سمعتها من الرجل، وهذا ما يحقق الأمانة المطلوبة في العمل النفعي العام، وبذلك نضمن الأمانة وأن أموال المساهمين لا تذهب سدى، ونوقف المخالفات المالية في بعض الجمعيات التعاونية والإحالات إلى النيابة العامة لخراب ضمانت بعض من قاد العمل التعاوني من الرجال، ورغم أن هذا نشاط أهلي خاص للتصويت، والقانون لا يمنع المرأة من اقتحامه، فإني أدعو النساء إلى خوضه، أو أن يتغير القانون ليصبح وجود المرأة ملزما في إدارة الجمعيات التعاونية.

وأقفر من ذلك إلى واقع آخر وهو بكلية في يد الحكومة، وهو منصب المختار، فلماذا لا تعين الحكومة «مختارات»؟ وأرى أن وظيفة «المختار» اليق بالمرأة من الرجل، فالمرأة أهل معرفة والتصاقا باحتياجات المنطقة من أنشطة فنية وثقافية وتجميلية وخدمية، وهذه الأنشطة، تبعد فيها أكثر من الرجل.

ويحكي عن منطقة تم فيها إحياء مناشط عدة خدمية وثقافية وغيرها، وقد تم ذلك بإرادة المختار ولكن يعون مباشر من بعض سيدات المنطقة واللواتي لولاهن لما تم ذلك التطوير.

وبناء على ذلك لماذا لا نختصر المسافة وتصير المرأة «مختارة»، بالعلن وليس بالباطن؟!



الزاوية
draliahuwail@icloud.com
د. علي عبد الرحمن الحويل

موعةطة

ليلة 20/8/1990

كلما ضللتنا الزمان واطماننا إليه وظننا أن عيشنا الرغد أصبح ملكا مضمون الدوام لنا، كلما انجرفتنا بحسن نية أو زرين لنا طلب ما لم نعد له ولم نبذل الجهد لنكتسبه، كلما اردنا التقدم دون أن نضع الأساس له ودون أن نتجهت في سبيله، كلما أراد البعض منا إحدات تغيير اجتماعي قسري خارج القنوات الشرعية، علينا قبل الانسياق وراء ما هو محبب لنا أن نتوقف قليلا فقد نكون مقدمين على مغامرة ستخسف بطموحاتنا الأرض فتغدو كما كانت عليه مطالبنا في ليلة العشرين من أغسطس عام 1990.

أكملنا 18 يوما تحت الاحتلال، الليل يقترب من منتصفه، بضع دقائق ويحل الموعد، أتقدم زوجتي وأولادي نصعد بحدز الدرج متجهين لسطح المنزل، الدرج يبدو مهجورا تزحم فيه مفدئات الشتاء وتلفزيون قديم متصلة به لعبة آتاري، أخذت أمتي النفس بحرقه - ما أزال أتذكرها - بإمكانية تشغيلها ليسعد بها أولادي.

أفاقني السلم الداخلي المستند إلى الحائط عندما ارتطمت به وعاد بي إلى واقع الدرج، ها هي الحقائق التي كنا أعدناها لسفرنا في السابع من هذا الشهر، وهناك كتب دراستي الجامعية بعضها مرتب ومغطى وبعضها يعلوه التراب، من وضعها بهذا الإهمال هنا؟

بينما أنا مشغول بالكتناظ درجي وغيرها سمعت خطابات جاري مسرعة على درجه وصياح أطفاله وهم يتسابقون صعوبا وينادون أولادي عبر النوافذ الصغيرة بصرخون ببهجة صدام نانو، ونانو هي كلمة ابتدعها ابني الأوسط، فسنوات عمره الثلاث لم تمكنه من نطق كلمة مجنون التي يطلقها على صدام فحورها إلى نانو وصارت بدورها شفرة لنا نستخدمها للإندازر عند اقتراب الجنود العراقيين من منازل الحي فيخفي كل سكانه مرغمين ما يلزم إخفاؤه.

انتبهت على أرتيز باب الدرج وأنا افتحه للخروج، لم أكن أعلم أن سطح منزلي هذا الجمال الأخاذ القليلة مقمرة تكشف سطوح المنازل المجاورة والجميع فوقها وتمر بنا نسمة هواء معتدلة أظنها ريح الغريبي، القطعتان 3 و5 كلها فوق الأسطح تسلط نحو الأسفل، المصابيح اليد المحمولة، كلنا خرجنا ننظر نمر مركبة الاستكشاف الفضائية الفرنسية لنلوح لها بأعلام الكويت المنوعة ونكبر فيرى العالم كله ويسمع عبرها تكبير أهل الكويت ورفضهم الاحتلال، تمر الدقائق ونحن مشغولون بالحديث مع الجيران، تركزت أحاديث الرجال على أماكن بيع الخبز والمواد الغذائية واهتمت النساء باحتياجات الصغار والرضع وخططنا لتبادل بعض الحاجات فيما بيننا وإهداء بعضها للأقل حظا، ياسنا من مرور المركبة تلك الليلة ولكننا تبادلنا التلميحات بأنها حتما ستمر غدا قبل تحول القمر عن حالة البدر وكانها بحاجة له للتعرف علينا، عدنا إلى داخل منازلنا أكثر سعاده هذه المرة فقد عرفنا من أين نشترى الحليب والبنادول لابنتنا الرضية.

بالصلاة والدعاء وقراءة القرآن والاستماع للمذنايع ومشاهدة أطفالنا يقبلون شاشات التلفاز كلما ظهر عليها الرثيوس بوش الأب طمعا في أن يعيد لهم حياتهم التي كانوا عليها أو على الأقل يعيد لهم برامج الأطفال، وكنا أنا وجاري يأخذنا الحماس بطوره فنأخذ بوضع خطط لطرده الغزاة فننصر فيها ألف على العراقيين ونطردهم من بلادنا التي استباحوها وهم يجرون أذيال الخيبة.

علمتني ليلة العشرين من أغسطس 90 التي اختزلت فيها احتياجات أسرتي كلها في الحصول على بنادول وحليب لابنتي الرضية أن أسترجع أحداث هذه الليلة كلما عصفت باليدلاد مطالبات عجولة بالتغيير تأخذ أشكال التمرد والرفض كما تكرر حدوثه في السنوات الثلاث الفائتة هي في حقيقتها أقرب لتطعيم الذات منها لتطويرها كوطنها غير مؤسسة على مطالب واضحة وغير مخطط لمستقبلها ولا لتداعياتها السياسية.



محطات
samialnasf@hotmail.com
@salnesf

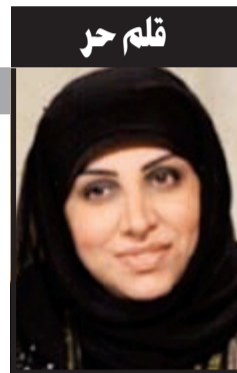
سامي عبد اللطيف النصف

في مثل هذه الأيام من عام 67 قام سلاح الجو الإسرائيلي بضربة مفاجئة ساقحة على المطارات المصرية والسورية والأردنية اعتمدت على معلومات استخباراتية دقيقة، فباتت الجيوش العربية دون غطاء جوي فأعلنت القيادات السياسية انسحاب الجيوش من غزة وسيناء والجولان والقدس والضفة الغربية بحجة ساقطة قالها منظر العرب الأوجح الأستاذ هيكل ونسبها لقائد فرنسي ميت لم يسمح به أحد، والمقولة هي «إن الصحراء مقبرة لمن يدافع عنها»، وبما أن بلدان العرب أغلبها صحراء، لذا يجب على جيوشها أن تنسحب منها عند نشوب أي حرب كي لا تصبح مقبرة لها (!)، وبذا تحققت أكبر هزيمة للعرب في تاريخهم الحديث.

خيانات ياربي
خيانات.. دون محاسبات!

ومما يثبت كذب عدم قدرة الجيوش على الصمود بل والانتصار حتى دون غطاء جوي ما تم في الحرب الكويتية الثانية عندما دمر سلاح الجو النازي بشكل مفاجئ الطائرات السوفيتية المتحشدة على الجبهة الغربية فسيطر على الجو إلا أنه خسر الحرب بسبب الصمود السوفيتي، ومثل ذلك الانتصار الفيتناميين على أميركا وحلفائها في

فلم حر
charming_78@hotmail.com
@farahh78



فلم حر

د. فروح صادق

تشرفتنا نحن في رابطة رواسي (الرابطة الوطنية للأمن الاسري) قبل أيام ببقاء السيد وزير الإسكان ياسر أبل ضمن فعالية مقامة في الجمعية الثقافية النسائية ضمن حملة «إنصاف» والتي تهتم بحقوق المواطنين الكويتيات المتزوجات بغير كويتي، وجميل جدا ان نرى ذلك التواصل بين أعضاء الحكومة ممثلة بالوزير الفاضل وأخواته الكويتيات، فقط للاستماع لما يعاينهن من مشاكل في السكن وضعويات في الحياة، وبالفعال من خلال اللقاء تبين لنا أن تلك الفئة من أخواتنا الكويتيات مهمشة ومنسية تماما على الرغم من معاناتهن المستمرة، ولم يكن هن فحسب من يعانين من التهميش، فلقد تبين كذلك ان كل امرأة كويتية متزوجة بغير كويتي او تعدت سن الزواج أو أرملة أو مطلقة كذلك قد انضمت لتلك الفئة المنسية في الحق الإسكاني. وخلال اللقاء استمع الوزير للعديد من

قيتنام رغم عدم وجود غطاء جوي لهم. إن سبب نكسة 67 هو قرار الانسحاب المستعجل في اليوم الثاني للحرب والذي نخر المشير عامر كي لا يعلن للملا خلفية إصداره لذلك القرار المدمر وهل كان يعلم ومشورة القيادة السياسية أو لا.

وقد كانت الخيانة العظمى على أعلى مستوى، وهي كذلك أحد أهم أسباب نكسة أو نكبة حزيران 67، حيث تم جر العرب لحرب لم يكونوا مستعدين لها وسلمت الأراضي على بعض الجبهات دون حرب، وضربت بأخرة التجسس الأميركية «ليبرتي» في عز النهار من قبل الطيران الإسرائيلي كونها التقطت إشارات تسليم جبال الجولان المنبئة في 1967/6/9 والتي أعلن عن سقوطها قبل أن تسقط، ما جعل المدافعين عنها يخلونها على عجل ولم يتعلم أحد الدروس من تلك الهزيمة النكراء التي حولها الإعلام المضلل إلى انتصارات باهرة على معطى أكذوبية أن الحرب قامت لأجل إسقاط النظامين الثوريين في القاهرة ومدمشق، وبما أنهما بقيا «بقوة الحديد والعقالات» لذا جاز اعتبار تلك الحرب انتصارا آخر من سلسلة الانتصارات التي ابتليت بها الأمة!

المشاكل لديهن ووعد بإيجاد صورة متكاملة وشاملة تعطي كل ذي حق حقه، وبين كذلك ان هناك تعاونا ممتازا بين الوزارة وبين السلطة التشريعية في المجلس، ولكن القصور يأتي عادة من الخلل الموجود في قوانين الرعاية السكنية، لذلك اقترحت رابطة رواسي في تقريرها المفصل لمعالى الوزير العديد من النقاط المهمة والمطلوب تعديلها حتى تحصل المواطنة الكويتية على حقها الإسكاني كاملا دون نقصان، وكلنا أمل في السيد الوزير أن تقوم الوزارة ممثلة بشخصه الكريم بحمل زمام المبادرة في تعديل تلك القوانين القاصرة والتي بخست المواطنة الكويتية حقها طويلا، وان تعديل قيمة قرض المرأة من 45 ألفا ومساواته بقرض الرجل 70 ألفا والغاء شرط المساحة وحصره من 100 متر مربع فقط هو مبادرة خير على تعديل تلك الخلل الموجود بالقوانين التعجيزية للمرأة، ونحن

● **آخر محطة:** -1 رغم أن تنظيم داعش الإرهابي لا يملك غطاء جوي بل تدك معاقلة من قبل تحالف 60 دولة إضافة الى الجيشين العراقي والسوري ورغم أن متضويه هم هوة ومتطوعون، ورغم ان عمله هو في صحراء مكشوفة لا في الجبال والغابات التي تغطيها السحب والغيوم، فمع ذلك نشهد -ثانية- فرار الجيوش النظامية أمام متطوعيه، والقاسم المشترك بين نكسة حزيران 67 وانتصارات داعش 2014 - 2015 هو.. خيانات يا ربي خيانات.. دون محاسبات!

2-كي يضمن هتلر عنصر المفاجأة عند هجومه على الاتحاد السوفيتي عام 1940 ولضرب طائراته الجالسة على الأرض، أصدر أوامره للجيش النازي باستخدام اللباس الصيفي في مناوراته على الحدود كي يعتقد جواسيس ستالين أن الجيش النازي لن يهجم على روسيا وإلا لاستخدم للباس الشتوي، وقد نجحت المفدات، ولكن ما إن حل الشتاء حتى مات مئات الآلاف من الجيش الهتلري من البرد، وكان كثير منهم عند مماته يلبس الملابس النسائية للنساء الأوكرانيات والروسيات اللتدفة وستالين حيث لم يهتما قط بأرواح جندهما وشعبهما.

جميعا في انتظار تعديل ما تبقى من قوانين الإسكان الخاصة بالمرأة المذكورة في تقرير «رواسي»، مثل تعديل وثيقة السكن بالنسبة للمواطنة وحفظ حقها في التملك بعد الانفصال، وكذلك ايجاد حل جذري وواقعي لفئة الكويتيات اللاتي حصلن على بيوت شعبية بصفة الإيجار لسنوات عديدة دون تملكها أيضا، ودمج فئات المرأة جميعها ضمن المجتمع وعدم فصلها في أي مشروع سكني لما له من أضرار نفسية واجتماعية، وكذلك حق توريث سكن المرأة المتزوجة بغير كويتي لأولادها بعد وفاتها، وغيرها من التعديلات الضرورية والمهمة، وبالتالي يتم إنصاف المواطنة الكويتية على أكمل وجه، ختاماً كل الشكر لمعالى الوزير ياسر ابل على اهتمامه بإنصاف المواطنة وكذلك الشكر موصول للأخوات في الجمعية الثقافية النسائية على جهودهن الطيبة بتنظيم تلك الفعاليات ، ودمتم بخير.



دخيل الهاجري
Dm.alhajri@hotmail.com

أسس

دخيل الهاجري

حملة ناظر بيت من أفضل قوى الضغط التي مرت على تاريخ الكويت من حيث الحراك المجتمعي، مطالبها واضحة جدا، ووضعت حلولا لبعض المشاكل الإسكانية التي استعصت على مؤسسات الدولة ولم تجد لها حلولا، وشاركت في الكثير من المؤتمرات والندوات وورش العمل المختصة بحل القضية الإسكانية.



ناظر بيت

والجميل في حملة ناظر بيت أن الحملة وأهدافها ظاهرة للناس أكثر من الأشخاص الذين يديرون الحملة، حتى أن بعض أعضائها بعد أن تسلم بيته من الإسكان

محمد الزعبي
elzuabi@gmail.com



حياتك أم خصوصيتك؟.. اختر ما تشاء

احتمالات التعرض لهجمات إرهابية فكان لا يوجد عاقلان يختلفان بشأن حيوية الأمن في حياة الأشخاص واستقرار الأمم وأزدهار اقتصاداتها وثناء عمرانها، وهو يأتي في الأهمية بعد الهواء فائما والغذاء، ولا يتأتى بحال للمرء أن يهتأ بشيء إلا وهو آمن مطمئن لا يتوجس خيفة ولا يتوقظ ترويعا، وهناك من يفضل التخلص من الحياة عوضا عن أن يظل مروعا شاخصا بصره يترقب، والخوف يدهمه من حيث لا يحتسب، فهو يرى أن الخوف ميتات تتبعها أخريات، والموت إنما هو مرة واحدة، وما قبل أنفا ليس تزينا للموت بقدر ما هو محاولة لإظهار مرتبة الأمن عند أجناس المخلوقات بيقدمهم في ذلك بنو آدم. وتعتزم الحكومة البريطانية تقديم مشروع قانون يتيح للمؤسسات الأمنية مراقبة الاتصالات والحركة الشخصية عبر الإنترنت، وبرتت الحكومة البريطانية القانون بتزايد المخاطر الأمنية وارتفاع

ابتعد تاركا المجال للمتضررين ليقودوا الحملة. وهذا المطلوب بالعمل الخدمي التطوعي، وهو إنكار الذات لأجل قضية يراد تحقيق أهدافها التي وضعت لها. حملة ناظر بيت ليست كمثل بعض التجمعات التي ظاهرها خدمة المجتمع وباطنها تلميع القائلين عليها لأهداف غير معلنة. ويجب علينا التنويه ببعض الأفكار التي تساعد الحملة للوصول للناس أكثر من الأشخاص الذين يديرون الحملة عليه وهو حل القضية الإسكانية التي تهتم كل عائلة بالكويت.

تكن لتقدم لولا السعار الإرهابي المحوم الذي لا توجد بقعة في الأرض محصنة من أخطاره وشظاياها، ولو خير عاقل بين أمته وخصوصيته لاختر الأولى دون أدنى من ذلك، إذ أعدت الحكومة الفرنسية قانونا يجبر الشبكات الكبرى العاملة في فرنسا كفيسبوك وتوغل وتويتر على رصد الاتصالات المشبوهة وتقديمها للمؤسسات الأمنية متى طلبت ذلك، وهذا القانون مجرد سلاح خفيف إذا ما قورن مع ترسانة القوانين الفرنسية الأخرى التي تراقب كل حركة اتصالات هاتفية والإلكترونية. لم يكن لهاتين الدولتين وغيرهما من الدول التي تقدر المخلوقات بيقدمهم في ذلك بنو آدم. بالمناضلين لأجلها أن تقدم مثل هذه القوانين التي تتيح الاطلاع على أنشطة الآخرين الهاتفية والإلكترونية لولا غايات ضبط الأمن واستباق منع الهجمات الإرهابية قبل وقوعها، والظن أن هذه القوانين لم



سامي الخرافي
samy_elkorafy@hotmail.com

طلع جيكرك!

بقلم: سامي الخرافي
كنا في الماضي ونحن صغار ننادي بعضنا بلقالب وصفات نتجول من نكرها الآن ولكنها مازالت محفورة في الذاكرة للأسف فعلى سبيل المثال: سالم يسمى «سلمو نباطة» لأنه سريع، وعلي نسميه «عليوي الجيكرك»، وليد نسميه «بودماغ» لكبر رأسه، وكذلك البنات لهن نصيب فمثلا «سهام تسمى «أم كشة» لأن شعرها مثل شجرة «السدرة»، وشيخة تسمى «أم خشم» لكبر أنفها.. وهكذا، وتمر السنون ونكبر وتبدأ مرحلة «التغيير» من أجل محو الماضي بسمياته التي «تبط الجبد»، فيحاول الكثيرون بكل جهدهم أن يبدأوا مرحلة جديدة تسمى «new look» في تغيير «قيقتهم» وأعني بها شكلهم الذي كانوا عليه في الماضي. والآن ومع التقدم في عمليات التجميل و«مراكض» الكثيرون من الجنسين في ديرتنا عليها من أجل تغيير «شيفتهم» التي كانوا عليها في السابق فأصبح «عليوي الجيكرك» بعد التجميل شبيها بالممثل الرائع توم كرون و«شيخة أم خشم» أصبحت شبيهة بالمطربة الشهيرة «نانسي عجرم» وهكذا أصبح الكثيرون ينشدون الجمال لأنهم غير راضين بما كانوا عليه.

أين المشكلة؟ المشكلة تبدأ عندما يتقدم «عليوي الجيكرك» بعد التعديل للزواج من «شيخة أم خشم» بعد التعديل، فبالتركيز ستم الخطبة بسرعة البرق بسبب جمال كل منهما وخاصة ان الوقت الحالي أصبح الجمال مقدا على كل شيء على الدين والأخلاق والنسب! فقام حفل الزفاف في إحدى الصالات والناس تتكلم من هو الأجل بينهما فتسمع كلمة «زوجة» «او» وهي عادة عند النساء سمعتها كثيرا من الأهل عند ذهابهن لأي عرس، ومع الأيام تحمل شيخة بطفل وتلد ويخرج الطفل فإذا هو خليط من «جكاره أبوه» وأنفه مثل أنف «والدته»، فيبدو الاستفهام بين المهنيين واضحا شلون يطلع «جيكرك» مو معقولة كيف يكون الأبوان جميلين ويكون ولدهما «بوخبط» بمعني الجيكرك؟ ولهم العذر فإنهم لا يعرفون ماضي الأبوين «السحيق»، الي أن يعرف السبب وعندما يعرف السبب يبطل العجب، فالجينيات لن تتبدل جيكرك يعني جيكرك مهما عملت من عمليات تجميل. وفي الختام، قد ينتقدني أحدهم بأنني أعترض على خلقه الله سبحانه وتعالى، معاذ الله أن أكون كذلك ولكنه تحذير وتنبية فقد تتهدم «أسر» كثيرة بسبب هذا الأمر ضحيتها الأبناء، فأتمنت كما الحال في الفحص قبل الزواج للتأكد من الأمراض وهي خطوة مميزة كنا في السابق نخلج منها كثيرا، بأن يحمل كل زوجين يريدان الزواج صورتهما القديمة حتى نطمئن بأن الأمور لم يطرأ عليها تعديل أو عمليات «حفر» كما هو الحال بين علي وشيخة فهذا يعتبر غشا «وكذلك ما رأي أهل الدين في حالة طلب الطلاق من أي منهما عند اكتشافه إنه مخدوع بجمال «مزيف» سواء من طرف واحد أو من الطرفين؟ هل يقع الطلاق أم لا؟